

غرونديبرغ يغادر صنعاء «صامتاً» بعد لقاء الحوثيين



غادر المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ مساء أمس الخميس مطار صنعاء الدولي، بعد زيارة استمرت لنحو 24 ساعة، دون أن يدلي بأي تصريحات حول نتائج لقاءاته مع القيادات الحوثية حول فتح الطرق في تعز ومحافظات أخرى، فيما اتهمت قيادة الجيش اليمني الميليشيات الحوثية بارتكاب 170 خرقاً للهدنة الأممية، خلال يومين، وإصابة 21 جندياً من قوات الجيش.

ولم يصدر عن المبعوث الأممي أي تصريح صحفي يذكر فيه نتائج زيارته إلى صنعاء، وهو الأمر الذي يعكس حالة الإحباط الأممية من جدوى المشاورات مع الميليشيات.

ومنذ أمس الأول أجرى غرونديبرغ مشاورات مكثفة مع ميليشيات الحوثي، للحصول على موافقة قياداتها بشأن مقترح فتح طرق تعز والمحافظات الأخرى.

وكان يتطلع إلى الانخراط مع الحوثيين في جهود تطبيق الهدنة وتعزيزها، معبراً عن أمله أن تكون المناقشات الجارية في

صنعاء بناءً حول اقتراحه بشأن إعادة فتح الطرق في تعز والمحافظات الأخرى، لكن عبدالملك الحوثي زعيم ميليشيات الحوثي لَوَّح بالتصعيد العسكري، في حال لم يتم الموافقة على مقترح جماعته الخاص بتعز، وأصر على رفضه رفع «الحصار عن مدينة تعز، قائلاً: «نحن لم نحاصر المدينة»

وكانت مشاورات الأردن الخاصة بالطرق والمعايير تعثرت نتيجة تعنت وفد الميليشيات ورفضه مقترح المبعوث الأممي، بهذا الخصوص، بينما وافقت عليه الحكومة الشرعية، الأمر الذي جعل المبعوث يزور صنعاء في محاولة لإقناع قيادة الحوثي بقبول المقترح الأممي

على الصعيد الميداني، أفاد بيان صادر عن المركز الإعلامي للجيش اليمني أن ميليشيات الحوثي الانقلابية ارتكبت 170 خرقاً للهدنة الأممية خلال يومي الاثنين والثلاثاء (6-7 يونيو) في جبهات القتال بمحافظة مأرب وحجة والحديدة وتعز والضالع

وأكدت القيادة أن الخروقات الحوثية نتج عنها إصابة 21 جندياً من قوات الجيش الوطني برصاص القنّاصة وبطائرات مسيّرة مفخخة وقذائف مدفعية، منهم 8 أصيبوا، يوم الاثنين و13 آخرين يوم الثلاثاء

وأوضح، أن الخروقات توزعت بين 47 خرقاً في جبهات محور تعز، و43 خرقاً في محور حيس جنوب الحديدة، و37 خرقاً في محور حجة، و22 خرقاً في محور البرح غرب تعز، و19 خرقاً في جبهات القتال جنوب وغرب مأرب، وخرقان في جبهة مريس بمحور الضالع

وأشار البيان إلى أن الخروقات الحوثية تنوّعت بين محاولات تسلل، وإطلاق نار مباشر بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، واستحداث مواقع وشق طرق ونشر عيارات ومدفعية

كما شملت الخروقات الحوثية، استخدام تعزيزات بشرية وعتاد قتالي بينها دبابات، وكذا نشر طيران استطلاعي مسير في مختلف الجبهات